

العدوان والمقاومة

يريد الدعاية الصهيونية ان تصور مأساة لبنان وعدوانها على مناطق وقرى الجنوب وكأنه نتيجة لتواجد المقاومة الفلسطينية وتحرك الفدائيين على الاراضي اللبنانية وهذه الدرية يكاد يتخدر بها الكهيد من الناس في لبنان وفي غيره من بلاد العالم وتكان العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية المحيطة بفلسطين لم ينقطع ولم يتوقف الا لفترة قليلة جدا والعدوان في معظم الحالات كان يتركز في الغالب على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمناطق التي يتكاثف وجودهم فيها ولا يستطيع العالم ان ينسى الجازر التي اقدمت عليها اسرائيل في عدوانها على مخيمات اللاجئين في قطاع غزة في اواسط الخمسينات حين كانت تقذف هذه المخيمات من الارض بالمدافع ومن الجو بالقنابل فتزحف في كل مرة المئات من ارواح الفلسطينيين اللاجئين المزل المسالين كما كانت تفعل ذلك في المخيمات المنتشرة في شرقي الاردن .

والمأساة من جذورها كانت بالمداح والمجازر التي افعلتها الاسرائيليون من عام ١٩٤٨ وما بعده لحمل العرب على الهرب من حياة الجحيم والنجاة من الإبادة

ما جعل اكثر من مليون فلسطيني مهاجرين مشردين يفضلون شقاء المعيش وشظفها تحت الخيام على البقاء على تراب الوطن مهددين بكل ما يحرسه الانسان عليه وفدى مقدمته الحياة والكرامة فاضى لبنان اذا كان نصيبه ان يضيف من اللاجئين اكثر من غيره من الاقطار العربية الاخرى وما ذنب لبنان اذا كان المذاب والشقاء والحرمان والعدوان الاسرائيلي التكر هو الذي اوجد العمل الفدائي وهو الذي يجعل الفداء يشتد ويقرى ويتسع ربهذ من اسرائيل ما ذنب لبنان اذا كانت جلوة الوطنية والقومية والنزوع الطاغى الى العودة يشتد ويتضاعف مع مرور الزمن وضغط المحتل ما ذنب لبنان اذا كانت هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدول والى الدول الكبرى التي تستطيع ان تقرر حلا عادلا لقضية فلسطين واللاجئين بل لم تقطن ان تفي سلبلة طويلة من القرارات التي اصدرتها او اوصت بها .

يريدون من لبنان ان يخرج الفدائيين من ارضه او يقتل نشاطهم ابتغاء مطلقا ولكن يقولون كيف يستطيع لبنان ان يفعل ذلك . . . وهل هناك خط فاصل بين الفدائيين لاثانة الصف لاجى مشردين على الاراضي اللبنانية تحت المخيمات وقد سحقهم النكة واذكت البورة نفوس الاطفال والفتيان القتلى والضياع والكحول جميعا بلا تمييز ولا تفرق ان لبنان لكى يفعل ذلك يجب ان يكون له منطق صهيونية وعدوان اسرائيل من اجل ذلك كان الرئيس صائب سلام صادقا مع نفسه ومع ضميره ومع وطنيته ومع واقع الشعب اللبناني الذي رفعه الى سدة

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف نشر فيما يلي نص اقوالها دون ان نتقيد بما يرد فيها من آراء .

والذي يعشق افراده - كما يقال لنا - الحياة العسكرية كما يعيش الانسان النسمات العلية في يوم قاتل !

والحادث الذي له هو الآخر دلالة ، ثم انه على الرغم من الانتصار العسكري ، وكل هذه الضوضاء التي اثارتها اسرائيل من حول نفسها بعد يونيو ١٩٦٧ ، فانها ما تزال مكانا يراه بعض اليهود غير صالح للعيش . . . ويخطون الانتصار على البقاء فيه .

اما الحادث الاخير فانه قد يكون اهم الحوادث الثلاثة على الاطلاق . فهذه اول مرة يصير فيها اثنان من الاسرائيليين - وهما يتجسسان على بلد افريقي يقوم قوات الامن في ذلك البلد برميهم - بالرصاص .

ولاندرى بالضبط . . . هل تشجت تانزانيا من المساقاة المتارة للرئيس عيدي امين في فضح الاسرائيليين ثم ماذا ؟ هذه هي الحوادث الثلاثة تتعاون فيما بينها لتخفر شرخا على الوجهة الاسرائيلية - الخادمة التي كانت توحى للاغراب من المراقبين - اسرائيل هي بلد الكافيين ، وهي بلد السمادة والرخاء والميراث الغني ، ثم هي بلد الامتانة في الخبايا والحقن في اعمال التمسس .

ليس هناك تصدع ، انه مجرد شرح ، لكن الصبر لا يأتي الا بعد ظهور الشقوق .

عن جريدة البلاد - جدة * * *

البحر المتوسط وعصر اوروبا

كان للنشاط الهام الذي بذله المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة في الاسابيع الماضية ، والذي تمثل بالخصوص في زيارته الى الجزائر الشقيقة وحضره مؤتمر القمة الافريقية بالرباط اسرائيلي رفض الانخراط في سلك الجندية ، والخير الثاني يدور حول اسرائيلي فر من اسرائيل ثم قطع شرايين يده وهو في الجو بين لندن وستوكهولم فوجدوه متعلقا بين الحياة والموت في مرضاض الطائرة ؟ والخير الثالث من برضاى قوات الامن في منطقة افريقية ثانية في تانزانيا .

وهذه الحوادث الثلاثة تشكل في مجموعها شرحا واضحا في الواجهة ، واجهة اسرائيل كما تصورنا الدعاية المتنافسة المحابية . قصة الشاب الذي رفض الخدمة العسكرية تنحى ببساطة علامة استفهام كبيرة حول ما يسمى بالجيل الاسرائيلي - المصنوع في مطبخ الجندية

له السياسة العربية او منع التأييد دونما حافز حقيقي ودون تحمس لمذاقته والمطالبة بتفديده وهذا في احسن الحالات . ومن هذا الاتجاه جاءت سبلبات السياسة الخارجية العربية عامة . والمصرية المعنية الاولى بالقرارات بصفة خاصة

٢ - ثانيا : عدم التنسيق

والحق في الاتجاه الذي تقبى الدبلوماسية العربية وانعدام فعاليتها في اخراج القضية العربية من طور الجمود الذي تردت فيه والقدرة على تنسيق الادارة السياسية العربية في جميع الاتجاهات وعلى الامكانيات والملاقات العربية والاجنبية المساندة للصرب ولذلك فان الظروف التي تمر بها القضية الان تفرض على الدبلوماسية العربية ان تتب منهاجا مخر غير الذي تتب الان لا يمكن اكثر تنسيقا واجابية وعالمية .

وهذا المنهج الذي قد يتبعه العرب في مطالبتهم للدول الاخرى بالتأييد يجب ان يراعى ضرورتين اساسيتين .

الاولى : ضرورة ايجاد الاساس اللازم لامكانية تأييد الدول مثل هذه القرارات المساندة للجان العربي وتجنبها تلقائيا في متابعة تنفيذها وذلك بالربط المباشر بين سياسة هذه الدولة عامة وبين السياسة العربية حتى يمكن تلافي اى تنساق او اختلاف قد يحول دون هذا التأييد ، وحتى تكون سياسة هذه الدول تجاه العرب اساسا في سياستها العامة .

الثانية : ضرورة دراسة حالة كل دولة من هذه الدول على حدة اى معرفة مدى انطباق القرار المقترح على سياستها عموما واهميتها بالنسبة لصالحها الجوى ثم معرفة سياسة هذه الدولة تجاه العرب ، والمسائل التي قد تتلاقى حولها مصالح

الثنتين .

وهنا فانه يتعين على الدول العربية معرفة امكانياتها الذاتية اولاً ، والقدرات العربية اخيراً ، ثم دراسة مصالحها في احسن الحالات كون هذه القرارات تزيد الحق العربي او تدن اذات شديدة ، وكان اخطر هذه القرارات ، ذلك الذي اصدره الزعماء الافارقة في الرباط ، وهذا في الحقيقة ناتج عن سببين اثنين :

١ - الاول ان الموقف العربي في العربية قد جندت كل طاقاتها السياسية والاعلامية للصراع على اصوات الدول الكبرى شقيقة وقد اصبح الان معروفا سواء اكانت دولة صديقة او مثالا بان الميثاق الدبلوماسية العربية لا تبتدأ تشاها الا باقتراب مؤيد انقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة . او المؤتمرات والندوات الدولية الاخرى ، فيكون هذا النشاط السياسي العربي المناهض معصوما في المطالبة بتأييد مشروع قرار او موقف عربي موحد مع دول غالبا ما لا يتم الربط المباشر بين مصالحها وبين تأييدها القرار وهذا يجعلها ما ترفض التأييد وهو اسوأ ما يمكن ان تعرض

تركيز تلك الدراسات ويكون طبعاً مع دول العالم الثالث عموماً ودول أمريكا اللاتينية وأفريقيا بصفة خاصة ، ذلك لانه تجمعت مع دول العالم الثالث الروابط المصيرية في إطار التوقيعات الدولية الحالية التي ترفض ايجاد علاقات عضوية متينة بينية على الصالح المشتركة مع هذه الدول

بيان من رابطة الجنوب العربي :

الحكم الماركسي في عدن يواصل فرض السيطرة الشيو عية على البلاد

- تجمة المشور في العدد السابق -

ولكن اذا كانت الرابطة ، بحكم تجاربها وصبرها ، لا زالت تسلك هذا الطريق ، فان كثرة من تجارب ودالات المعرفة في الداخل والخارج قد فقت صبرها ، ويشت من الزاين وتغل هذه العظمة الحاكمة في اليمن الجنوبية ، كما ان التهاك حكومة الجبهة لعقبات الشعب الدينية وفيه الروح ، واهانتها لكرامته كسانسوسيلها الحقوق المشروعة ، والشقاء الزاين الان على دوجه وماله وعرضه بل ذلك يبطى من قبل صبرهم العذر كل العذر . بل والعق الشروع في ان يقاوموا القوة بالقوة وبشروا السلاح في وجه السلاح .

واهدا . فان الرابطة تنظر الى السبيل بقلب واجب ، اذ ان شعب اليمن الجنوبية مشرف على حرب اهلية طاحنة .

ولهذا تقدم الرابطة بذكرتها هذه للامانة العامة للجبهة العربية لتعطي موضوع الجنوب حنه من الاهتمام . ان القضية في صميمها هي ليست بين زعمان وعمان او عدن وصنعاء ، او بين زعمان ومراق الحياة .

طلبات الرابطة ومقترحاتها :

ان رابطة الجنوب العربي لتشتد بان تعرض الفرحات الالية واجية من السادة القضاء ومن الامانة العامة ان توليها تانيها :

اولا - تكوين لجنة تحقيق او تولى تزدور اليمن الجنوبية وتتمثل اتصالات رسمية بالحكومة وغير رسمية بين يمكنها الاتصال بهم من افراد الشعب لم تزدور بعد ذلك الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية ، وسلطة عمان ودولة اتحاد الامارات قطر والكويت ، وذلك للاتصال بالمهاجرين واللاجئين من رجال وشباب ونساء الجنوب وهذه اللجنة الهدف منها ان تكون الصورة امامها واضحة وللتحقق في كل ما ذكرته مما يقاسه شعب الجنوب في الداخل والخارج .

ثانيا - التحقيق في عمليات التصفية الجسدية الجماعية والفردية التي ترتكبها حكومة الجبهة بالنسبة ان لم يتبع طريقها وينظم تحت اوانها . .

وهنا فانه يتعين على الدول العربية معرفة امكانياتها الذاتية اولاً ، والقدرات العربية اخيراً ، ثم دراسة مصالحها في احسن الحالات كون هذه القرارات تزيد الحق العربي او تدن اذات شديدة ، وكان اخطر هذه القرارات ، ذلك الذي اصدره الزعماء الافارقة في الرباط ، وهذا في الحقيقة ناتج عن سببين اثنين :

١ - وضع حد لحكم السوفي والارهاب في الجنوب .

٢ - وضع دستور مؤقت يحسد السلطات ويصل بينها ويقيم قواعد الحكم على اساس سليم وعادل .

٣ - اقرار مبدأ لا جريمة الا بناء على قانون ، ولا عقوبة بدون محاكمة .

٤ - عودة كل المواطنين الجنوبيين الى بلادهم بسائر حقوقهم المشروعة .

٥ - اطلاق سراح سائر المعتقلين السياسيين او السجونيين ومن كانت عليه تهمة ليجاهم محاكمة قانونية عادلة .

٦ - يعطى الحق لكل مواطن في ان يتقدم بمرور لدى الجاهم القانونية من الحكومة حسب النظام الذي جرى عليه العرف في الجنوب ، وذلك ضد اى شخص مسؤول بتهمة جريمة القتل او الاغصاب او سلب الزرة بدون وجه حق او تدبير مقتلات او تهريب

الحكم الماركسي في عدن يواصل فرض السيطرة الشيو عية على البلاد

باسم كل المعارضين لوضع الحاكم من انباء اليمن الجنوبية اطالب الدول العربية والامانة العامة للجبهة ان تكون في مستوى المسؤولية ، وان تطرد جمهورية اليمن الجنوبية من جامعة الدول العربية .

انني اكرر رجائي من الدول الاعضاء والامانة العامة للجبهة المصرية ان تعطي هذه اللائحة ما هي جديرة من اهتمام لانها تمس مأساة يعيشها شعب عربي اصلي ، ولانها ان لم تعالج يروح الفرح والسلام ، فسوف تهب الاغصان في بلد هو في صميم الحاجة الى السلام .

محمد علي الجفري

رئيس رابطة الجنوب العربي

شيمخان الحبشي

الامين العام

الامين العام

الامين العام

اسفرت عن ترحيل ١٨ شخصاً من اليهود الشرقيين القادمين من افريقيا واسيا واليهود الزوج من اليهود السود وقد ادى ذلك الى حدوث اضطرابات في مدينة دربوتا - الصحراوية التي توجد بها جماعات اليهود - السود وانتهت باصدار قرار اسرائيلي بعدم تجديد اقامة المقيمين في المستوطنات المدنية والسياسية الاسرائيلية في

وتضيف الدراسة ان الثقافة اليهودية في اسرائيل هي احد الاسباب الهامة التي ادت الى ازدياد عدد اللاجئين اذ ان القادمين من الولايات المتحدة يتعرضون للثقافة في المعاملة والحقوق من قبل اليهود الاروريين ويعتبر اليهود الشرقيين الذين يمثلون ما يقرب من نصف عدد سكان اسرائيل من اقصر عناصر المجتمع الاسرائيلي وتعتمد هذه الثقافة على الحياة السياسية فلا يزيد نسبة تثيل اليهود الشرقيين في البرلمان الاسرائيلي عن ١٠ في المائة

وتقول الدراسة انه نتيجة للثقافة العنصرية ظهرت في اسرائيل بوادر (أزمة زنجية) على الدول العربية عام ١٩٦٧

المؤتمر القومي في مصر يبحث العلاقات السوفيتية العربية بعد طرد المستشارين

القاهرة - بدأت اربع جلسات خاصة ، تابعة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي اعماليا في القاهرة بحضور سيد مرعي سكرتير اول اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي المصري وسكرتير عام المؤتمر القومي وممثل سالي الثاني رئيس الوزراء ووزير الداخلية .

وقامت اللجنة بدراسة خطاب الرئيس السادات والعلاقات المصرية السوفيتية وتناولت المناقشة بصفة اساسية أهمية البوطة الوطنية وهي اللغة الوحيدة التي حول ايمان بالاولاد وقد اشار سيد مرعي وزعم من التعليم بصفة خاصة الى الوماء الذي يسود بين المسيحيين والمسلمين واحكام الاسلام على كل اديانات باهنا اليهودية . ولقد القيا - بالمحاولات التي تبذلها لادب المسلمين والمسيحيين على بعضهم وباتفاق تفرج الحسنة الوطنية

مكتب للنو نسييف في ابو ظبي

بيروت - اعان في بيروت المنظمة الدولية لوقف التايمة للاجئمة للتدخ - لاغاة المطولة - منقطع مكتبها لها في ابو ظبي ويتولى مكتب ابو ظبي بقبسيتولية الاشراف علىسيط لمطلة اليونسيف في البحرين والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسيطلة عمان وجدير بالذكر ان المنظمة لها مكاتب اخرى في كل من بيروت والقاهرة وبهران .

الامين العام

الامين العام